



بدا واضحًا دخول سلطة الاحتلال الأسدية في مراحلها الأخيرة، عبر تصديعاتها الداخلية المعلنة منها والمخفية، وما هذا التصعيد الإجرامي الأخيرة إلا دليل واضح على أنه بدأ يفقد السيطرة، بعد أن استثمر جميع المهل والمبادرات العربية منها والدولية، لارتكاب مزيد من الجرائم بحق شعبنا، مستندًا على حسابات أوهمته أن مزيد من الجرائم تمكّنه من إطفاء جذوة الثورة وكسر إرادة الشعب المتطلع للحرية والكرامة.

وجاء قرار الجامعة العربية، المتأخر، في تأييد عمل المراقبين العرب، وإحالة المبادرة العربية لمجلس الأمن من أجل تأمين الدعم الدولي لها، يحمل دلالة واضحة بوصول الجامعة العربية لقناعة، كلفت شعبنا المئات من الشهداء، على أن هذا النظام فقد شرعنته ولم يعد جزء من الحل بل هو جزء الأزمة، وهذا ما أكدته الثورة في أحد شعارات من الأسابيع الأولى، بأن الشعب يريد إسقاط النظام بكافة رموزه وعلى رأسه بشار الأسد، و من يقتل شعبه خائن.

إن الشعب السوري يطالب الجامعة العربية وكافة الدول العربية بممارسة الجهد الفعّال واتخاذ المواقف التاريخية الجريئة، التي تدلّل على وقوفها مع الشعب السوري وتعلّماته المشروعة في بناء مستقبلة عبر التخلص من نظامه اللاشعري. كما نطالب الأسرة الدولية ممثلة بالأمم المتحدة بأن تقوم بمسؤولياتها تجاه الشعب السوري، واتخاذ القرارات وإجراءات الفعّال من أجل حماية المدنيين من آلة القتل والإجرام التي ترتكب بحقه المزيد من جرائم القتل والاعتقال والتعذيب، ويتعريض إلى إجراءات عقابية استثنائية تصل إلى حد الإبادة الجماعية، وعلى الدول المساندة لنظام الإجرام في سوريا أن تعي تماماً أن الشعب سوف يسقط النظام، وأن رهانات هذه الدول على سلطة ساقطة رهانات سياسية واقتصادية فاسدة وخاسرة.

**أيها الشعب السوري العظيم:**

اقترنتم ثورتكم المباركة من تحقيق هدفها الأولي؛ وهو إسقاط نظام الاحتلال الأسدية، بسبب إرادتكم التي لا تقهـر وإصراركم على نيل الحرية وبناء دولتكم المدنية الديمقراطية، دولة كل السوريين، دولة تصنون كرامة المواطن وحريته وحقه لأنكم أنتم صانعيها، وبسبب من هذا الثبات الذي أدهش العالم، تتسع رقعة الثورة لينضم لها باقي الشعب السوري شيئاً فشيئاً بعد أن أيقن أنها ثورة كرامة وحرية ومساواة، وبعد أن اتضح أن هذا النظام هو نظام للقتل والاستباحة المثلث لكرامة الإنسان، وأنه نظام يحاول أن تبقى سوريا الوطن والشعب مزرعة خاصة لآل الأسد وعصابته المجرمة.

**يا أحـارـ سـورـيـة:**

تنوجه الهيئة العامة للثورة السورية إلى الشعب السوري بكلّ فئاته ومكوناته وأحراره في جميع المحافظات والمدن والمناطق والقرى، الآن هي مرحلة الحسم مع اقتراب ثورتنا من نهاية شهرها الحادي عشر، للاستمرار في إعلان التعبئة الثورية العامة والتصعيد العام، متظاهرين بشكل سلمي وحضاري، معلين اعتصامات وعصيـات مدنـية لا تنتهي إلا

بالانتصار الكامل للثورة، وبإسقاط النظام ومحاسبة أركانه أمام قضاء وطني عادل و نزيه.  
كما نتوجه إلى جيșنا السوري ليبدأ بالعصيان العسكري وعدم تنفيذ أوامر القتل وإطلاق النار على أهلكم من الشعب  
**السوري**، التزاماً بمهامكم وعقيدتكم العسكرية لحماية شعوبكم لتكونوا طرفاً يساهم في صيانة دمائهم، لتسطروا معه مستقبل  
الحرية والأمن والسلام والاستقرار والحفاظ على كل مؤسسات الدولة التي هي ملك للشعب، وأن لا تكونوا أدلة بيد عصابة  
قاتلية توصمكم بعار يسجله التاريخ.

عاشت سورية حرّة أبية... والنصر لشعبنا العظيم..

التحية لجيșنا الحر الباسل..

الخلود لشهداء الحرية...

الهيئة العامة للثورة السورية

المصادر: